كان يا ما كان

الصّوص القبيح

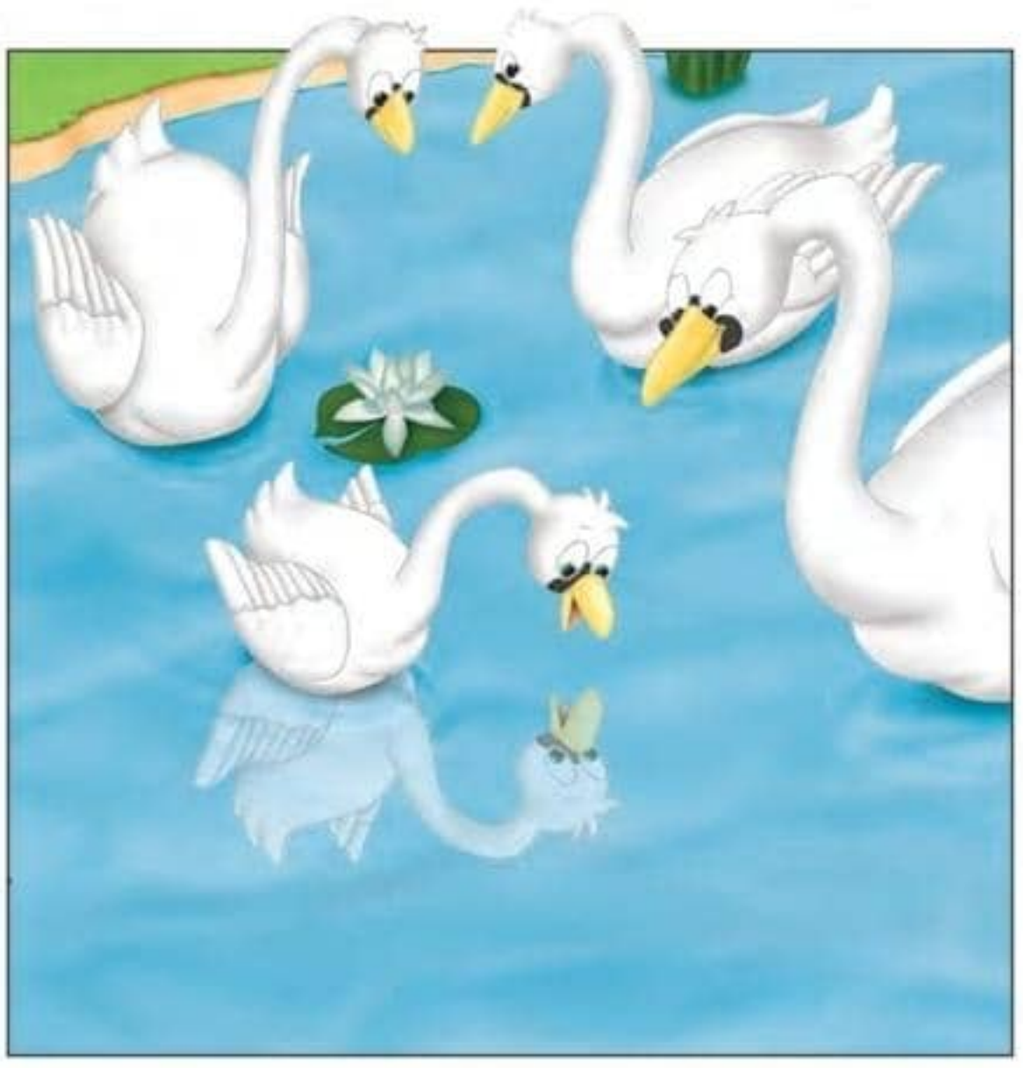


CHIHAB Kids

زور موقعنا
Kidzzstory.com

كان يا ما كان...

الصُّوصُ الْقَبِيحُ



مقتبسة عن حكايات هانس كريستيان أندرسن

رسوم : منصور عموري

زور موقعنا
Kidzzstory.com

CHIHAB Kids

فِي صَبَاحِ يَوْمٍ رَبِيعِيٍّ دَافِئٍ، سَمِعَتِ الْبَطَّةُ الْأُمُّ صَوْتَ بِكْ، بِكْ، بِكْ، إِذْ فَقَسَتِ الْبَيْضَاتُ الَّتِي حَضَنَتْهَا طِيلَةَ أَسَابِيعَ، وَ سُرْعَانَ مَا نَقَرَ الصِّيصَانُ وَ خَدَشُوا قِشْرَ الْبَيْضِ وَ خَرَجُوا.



زور موقعنا
Kidzzstory.com

فَتَحَ الصِّيصَان أَعْيُنَهُمُ الْكَبِيرَةَ لِرُؤْيَةِ الضَّوْءِ الْمُشِعِّ. وَ نَظَرُوا مِنْ حَوْلِهِمْ وَ نَظَرَتِ الْأُمُّ إِلَيْهِمْ بِفَرَحٍ وَ قَالَتْ : « أَهْلًا يَا أَعِزَّائِي الصِّغَارِ ». لَكِنَّ بَيْضَةً وَاحِدَةً لَمْ تَفْقِسْ، فَحَضَنَتْهَا الْبَطَّةُ يَوْمَيْنِ إِضَافِيَّيْنِ.

زور موقعنا
Kidzstory.com

كَانَ الصُّوصُ الأَخِيرُ يُصَارِعُ قِشْرَةَ الْبَيْضَةِ بِصُعُوبَةٍ وَ أَخِيراً ظَهَرَ ! وَ مَدَّ عُنُقَهُ الطَّوِيلَ وَ صَاحَ عَالِياً. كَانَ رَمَادِيَّ اللَّوْنِ وَ غَرِيبًا. وَ قَدْ عَلِقَتْ قِشْرَةٌ صَغِيرَةٌ بِرَأْسِهِ، فَجَعَلَتْهُ مَحَطَّ تَهَكُّمِ الصِّيصَانِ الصِّغَارِ فَضَحِكُوا مِنْهُ.



Kidzzstory.com
زود موقعنا

جَاءَ دِيكُ الْفِنَاءِ الْمُجَاوِرِ لِيَرَى سَبَبَ هَذَا الضَّحِكِ، ثُمَّ صَاحَ غَاضِبًا. انْضَمَّ الدِّيكُ الرُّومِيُّ وَ الْبَطُّ وَ الدَّجَاجُ لِهَذَا الشِّجَارِ وَ صَاحُوا جَمِيعًا : « يَجِبُ عَلَى الصُّوصِ الصَّغِيرِ أَنْ يَرْحَلَ ».

زور موقعنا
Kidzzstory.com

لَمْ تَعُدِ الْبَطَّةُ الْأُمُّ قَادِرَةً عَلَى حِمَايَةِ الصُّوصِ الْقَبِيحِ. وَ وَجَدَ الصُّوصُ فَتْحَةً فِي سِيَاجِ الْمَزْرَعَةِ وَ فَرَّ إِلَى الْمُرُوجِ الْخَضْرَاءِ. قَضَى الصُّوصُ الْقَبِيحُ لَيْلَتَهُ الْأُولَى وَحِيدًا. وَ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، اسْتَيْقَظَ يَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ. وَ هُوَ يَشْعُرُ بِالْوِحْدَةِ وَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

جَاءَ فَأْرُ الْحُقُولِ لِيَرَى مَنْ يَبْكِي وَ قَالَ : « مَرْحَبًا، أَنَا « تِيمْ » وَ هَذَا « تُومْ »، مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا لِوَحْدِكَ ؟ ». حَكَى الصُّوصَ قِصَّتَهُ الْحَزِينَةَ لِلْفَأْرَيْنِ الطَّيِّبَيْنِ. ضَمَّ الْفَأْرَانِ الطَّيِّبَانِ الصُّوص إِلَيْهِمَا وَ مَدَّاهُ بِالْحَنَانِ و حَمِيَاهُ مِنَ الأَعْدَاءِ وَ دَلاَّهُ عَلَى الطَّعَامِ.

قَضَى الصُّوصُ وَ الْفَأْرَانِ الصَّيْفَ عَلَى ضِفَافِ الْبُحَيْرَةِ يَلْعَبُونَ وَ يَمْرَحُونَ.



زور موقعنا
Kidzzstory.com

وَ جَاءَ الْخَرِيفُ وَ عَصَفَتِ الرِّيَاحُ فَحَزِنَ الصُّوصُ الصَّغِيرُ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

وَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ رَأَى طُيُورًا بَيْضَاءَ جَمِيلَةً تَطِيرُ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ،
فَأَرَادَ اللِّحَاقَ بِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ مَازَالَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى الطَّيَرَانِ.



زور موقعنا
Kidzzstory.com

فَذَهَبَ مَعَ الْفَأْرَيْنِ لِيَبْحَثُوا جَمِيعًا عَنْ مَكَانٍ دَافِئٍ يَقْضُونَ فِيهِ فَصْلَ الشِّتَاءِ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

أَصْبَحَ الطَّقْسُ أَكْثَرَ بُرُودَةً، وَ هَبَّتْ عَاصِفَةٌ ثَلْجِيَّةٌ هَوْجَاءُ بَاغَتَتِ الصُّوصَ الصَّغِيرَ، فَافْتَرَقَ عَنْ صَدِيقَيْهِ وَ تَاهَ بَيْنَ الثُّلُوجِ. وَ لِحُسْنِ حَظِّهِ وَجَدَهُ أَحَدُ الْمُزَارِعِينَ كَانَ مَارًّا مِنْ هُنَاكَ، فَأَخَذَهُ إِلَى الْمَزْرَعَةِ حَيْثُ قَضَى فَصْلَ الشِّتَاءِ.



زور موقعنا
Kidzzstory.com

وَ عِنْدَمَا حَلَّ الرَّبِيعُ، وَدَّعَ الصُّوصُ أَهْلَ الْمَزْرَعَةِ وَ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ قُرْبَ الْبُحَيْرَةِ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

إِنَّهُ الرَّبِيعُ، كَبُرَ جَنَاحَا الصُّوصِ وَ صَارَتْ تَحْمِلاَنِهِ بَعِيدًا، كَانَ لَهُ إِحْسَاسٌ بِالْقُوَّةِ، وَ طَارَ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى بُسْتَانٍ جَمِيلٍ بِهِ وُرُودٌ كَثِيرَةٌ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

وَ هُنَاكَ رَأَى سِرْبَ الطُّيُورِ الْبَيْضَاءَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي رَآهَا فِي الْخَرِيفِ، وَ سَبَحَ فِي اتِّجَاهِهَا.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

حَطَّتِ الطُّيُورُ عَلَى سَطْحِ الْبُحَيْرَةِ وَ بَدَأَتْ تَنْظُرُ إِلَى الصُّوصِ الصَّغِيرِ. كَانَ يَنْتَظِرُ أَنْ تَرْفُضَهُ الْبَجَعَاتُ، فَانْحَنَى بِخَجَلٍ غَيْرَ أَنَّ الْبَجَعَاتُ انْطَلَقَتْ نَحْوَهُ نَافِخَةً رِيشَهَا. خَفَّضَ بَصَرَهُ وَ رَآى صُورَتَهُ فِي الْمَاءِ : بَجَعٌ !!!

زور موقعنا
Kidzzstory.com

هَذَا مَا كَانَ عَلَيْهِ، بَجَعٌ أَبْيَضٌ جَمِيلٌ، وَ أَحَسَّ آنَذَاكَ بِالْفَرْحَةِ تَغْمُرُهُ.

حَرَّكَ طَيْرَانِ أَجْنِحَتِهِمَا مُعْرِبَيْنِ لَهُ عَنْ تِرْحَابِهِمَا بِهِ مَعَهُمْ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com